

دورة: المدخل إلى اللغة العربية | أ.د. محمد العمري | المجلس الأول

محمد علي العمري

كان دعوية ان تزهو بها افوت تشرق حولها الانوار. يا ايها الشادي ترى النمرة ومن سخطه برضاه ونزل فقرنا بغناه صلى الله وسلم

وبارك على نبيه المصطفاه وحببيه ومجتباه حاز من البيان ذراه وفاز منه بذراه - [00:00:00](#)

افصح الناطقين وامام المرسلين وسيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وبعد

فاني استمع الله لي ولكم العون والتأييد التوفيق والتسديد استنجه في المقصد والغاية - [00:00:38](#)

واسأله لي ولكم ولجميع المسلمين طيب العيش وحسن النهاية أسأل الله لي ولكم التوفيق فيما ننتحيه والاخلاص من نواحيه حياكم

الله الى دوحه من العلم فيحاء وجنة منه غناء نتفياً ظلالتها ونستعذب زلالها - [00:00:58](#)

مرحبا بكم في برنامج علمي قرأتم عنوانه وكان عنوانه مدخل الى علم اللغة العربية وقد ظفرنا ووفقنا في هذا البرنامج بضيف

متخصص وفي اللغة كما يقال ابن بجدتها وجديلها المحكك - [00:01:22](#)

واسأل الله تبارك وتعالى ان يفتح عليهم ما هو اهله ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اترك المجال لسعادة

الدكتور محمد بن علي العمري استاذ مشارك بكلية العلوم الانسانية باسم اللغة العربية بجامعة الملك خالد - [00:01:47](#)

حائز على درجة الماجستير والدكتوراة من جامعة ام القرى في تخصص اصول النحو فالمجال له وقد تركنا كل تفاصيل هذا البرنامج

العلمي لسعادته من ناحية ادارة الوقت اه بداية وانتهاء وسيكون هذا البرنامج ان شاء الله على ستة مجالس - [00:02:06](#)

مقسمة على ثلاثة ايام ابتداء من هذا اليوم ان شاء الله الاحد غدا الاثنين ويوم الثلاثاء ان شاء الله المجلس الاول بين العصر والمغرب

والمجلس الثاني بين المغرب والعشاء على مدى ثلاثة - [00:02:24](#)

ايام نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم اللهم

اجعلنا من المقدمين لديك المقدمين كل ما يقربنا زلفى اليك - [00:02:36](#)

سبحانك نستغفرك ونستعينك ونتوكل عليك ونصلي ونسلم على خير خلق الله سيدنا ونبينا وحبينا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه

وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:14](#)

وابدأوا بشكر الله تعالى اولاً ثم اثنى بشكر احبتي واخواني في المكتب التعاوني على اقامة هذا البرنامج الذي ارجو الله تعالى

ان يجعله مثمرا نافعا مباركا ولا انسى ان اشكر فرع وزارة الشؤون الاسلامية والاقواف - [00:03:33](#)

والدعوة والارشاد على هذا البرنامج ايضا واسأل الله ان يوفقني واياكم الى كل خير برنامج الذي نتحدث فيه هذا اليوم هو مدخل

الى علم اللغة العربية قلنا علم لم نقل علو - [00:03:58](#)

لان المراد العلم المصدر كيف نتعلم اللغة العربية على اصولها حقيقة لا اطيل فاقول لكم مباشرة اي علم الغاية والمنتهى فيه باربعة

امور قال ذلك الامام الشاطبي نقلنا عن اه - [00:04:13](#)

نقلنا عن الفارابي عن بعض اشياخه قال لا يكون العالم عالما باي علم الا بتحقيق اربعة ام قال ذلك في الافادات قال الامر الاول ان

يحيط باصول ذلك العلم قال الاحاطة باصول ذلك العلم الاصول الاحاطة باصول ذلك العلم - [00:04:33](#)

والشرط الثاني حسن العبارة عنه والمراد بالعبارة هنا التعبير يعني ان يتقن التعبير عن هذا العلم الذي في داخله بمعنى انه يتعلم العلم

ثم يعيد انتاجه مرة اخرى فقال الامر الاول - [00:05:00](#)

الاحاطة باصول ذلك العلم والامر الثاني حسن العبارة عنه والامر الثالث معرفة لوازمه والمراد باللوازم هنا اللوازم الداخلية واللوازم الخارجية التي تربطه بغيره من علوم كما سنبين ان شاء الله تعالى - [00:05:18](#)

والامر الرابع والاخير دفع الشبه عنه دفع الشبه عن ذلك العلم هذه الامور الاربعة تنطبق على كل علم من العلوم. فقال لا يكون العالم عالما الا بهذه الامور الاربعة الاحاطة باصوله - [00:05:39](#)

وحسن العبارة عنه ومعرفة لوازمه ودفع الشبه عنه فهذه هي الغاية القصوى التي نريد او يريد اي طالب علم ان يصل اليها باذن الله تعالى في هذا البرنامج نحن نريد ان نضع المدخل السليم - [00:05:58](#)

المدخل الذي يؤدي الى هذه الغاية العظيمة والنبيلة التي هي الوصول الى هذه الامور الاربعة ان شاء الله تعالى حين نتحدث عن علوم اللغة العربية فاننا في هذا المدخل ان شاء الله تعالى سنركز على الامرين الاولين - [00:06:17](#)

الامر الاول الذي هو الاحاطة باصول ذلك العلم والامر الثاني الذي هو حسن العبارة عنه. اما قضية اللوازم ودفع الشبه فانها مسائل تفصيلية تحتاج الى وقت اطول لذلك حين نتأمل الاحاطة باصول ذلك العلم - [00:06:35](#)

المراد بالاصول هي المداخل ها التي تلج منها الى هذا العلم ثم يبدأ بعد ذلك التفريق يبدأ بعد ذلك التفريع وفي هذا البرنامج ان شاء الله تعالى سنجعل لكم الاصول لان الاصول قليلة - [00:06:57](#)

بحيث انك اذا امتلكت هذه الاصول تستطيع في اي لحظة ان تلقي محاضرة في العلم الذي تحمله لان في ذهنك اصول وانت تفرع تفرع هذه الاصول او تركيب الفروع على هذه الاصول كما سترون ان شاء الله تعالى - [00:07:14](#)

ولكن قبل الحقيقة ان ابدأ باذن الله تعالى في استعراض هذه الشرائح اللغة العربية مادتها وموضوعها هو الكلام فهل الكلام امر هين يعني هل الكلام في دين الله او في ثقافة العرب من الامور الهينة - [00:07:30](#)

الحقيقة حين نتأمل ذلك انا كنت كتبت في ذلك بحث ولكن اقتطف منه بعض الامور طبعاً الناس من سنن الله تعالى انهم يتفاوتون في قدراتهم الكلامية لذلك الناس هنا بالشعبي بالعامي يقولون والله فلان مكلماني. ها؟ يقولون فلان مكلماني يعني يستطيع ان يتحدث بطلاقة - [00:07:54](#)

وهنا في هذه المنطقة بالذات عند العرس تحتاج الى من يتكلم وعند العزاء تحتاج الى من يتكلم وعند مقابلة القبائل تحتاج الى من يتكلم فتجد كل قبيلة وكل قرية وكل حي فيهم شخص واحد يقدم في مثل هذه الامور - [00:08:19](#)

لماذا؟ لانه صاحب منطق صاحب قدرة على الكلام فنقول ان الناس يتفاوتون في طبقات شتى ما بين عبي لا يكاد يبين وما بين صاحب بيان يكاد يسمع من به صمم - [00:08:36](#)

وهذا الكلام الذي يتفاوت الناس في ادائه شريان رئيس من شرايين الحياة وركن ثابت من اركانها ارتبطت به كثير من امور الشر فيه يدخل في الاسلام لذلك اول ما يدخل في الاسلام لابد ان يتلفظ الشهادتين فيه يدخل في الاسلام - [00:08:54](#)

وبه يذكر الله تعالى ويعبد وبه ينادى للصلاة وبه يقرأ القرآن والنية في كل ذلك معتمدة مقصودة والكلام به يتعامل الناس ويتفاهمون ويتوعظون ويتعاقدون في امور دينهم وديانهم وبكلمة منه يخلع - [00:09:14](#)

وعقد في الحياة عقد النكاح والقذف كلام عاقبته عليه الاحكام الى غير ذلك من الامور ولاجل ذلك كله اولى الاسلام اداء الكلام عناية تتناسب مع قدره وسوف نأتي على بعض الامور ان شاء الله تعالى. لذلك نحن نتحدث عن علم اللغة العربية الذي هو علم الكلام والكلام بهذه المنزلة الرفيعة - [00:09:33](#)

العالية في شرع الله تعالى وعند العرب انفسهم كما ترون ان شاء الله تعالى. نريد الشريحة الثانية يا شيخ مدخل اللغة العربية قلنا كما سترون الان الاصول لاحظ معي بس ظربة واحدة واحدة تفضل يا شيخ - [00:09:57](#)

نعم ايه طيب اي واحد من الثلاثة ايه طيب عندنا علم اللغة العربية الحقيقة طبعاً في هذا العصر زادت التفريعات وزادت ولكن جميع العلوم التي زيدت في هذا العصر هي عادة الى هذه الامور التي وضعها السلف - [00:10:20](#)

كما ستروا عندنا العلم الاول علم فقه اللغة وهذي هذا هو المدخل الرئيس لعلم اللغة العربية الاصول التي ننطلق منها فاذا قلنا ما علم اللغة العربية نقول ستة اشياء ستة اشياء - [00:10:41](#)

فالعلم الاول هو علم فقه اللغة والعلم الثاني هو علم الاصوات والعلم الثالث هو علم الصرف والعلم الرابع هو علم النحو والعلم

الخامس هو علم البلاغة والعلم السادس هو علم العروض او علم صناعة الشعر. علم صناعة الشعر - [00:10:58](#)

وجميع العلوم اللاحقة كلها داخله في هذه الامور الستة لا يمكن ان يخرج منها شيء على الاطلاق. حتى العلوم التي ارتبطت لبعض

مخترعات هذا العصر كقولهم اللغويات الحاسوبية حقيقة ان اللغويات الحاسوبية هو تطبيق يتفرع على هذه العلوم - [00:11:20](#)

طيب من اين نبدأ الحقيقة ان البداية تكون من هنا تكون من فقه اللغة. لان الفقه والفهم وفي هذا اليوم ان شاء الله تعالى سنعيد

صناعة فهمكم للغة العربية وكيف كانت باذن الله تعالى كما سترون الان - [00:11:40](#)

اذا في هذا المجلس ان شاء الله تعالى مجلس عصر هذا اليوم سنتحدث في فقه اللغة وسنتحدث باذن الله حديثا نفيسا عن فقهننا

للغتنا وكيف تصورنا هذه اللغة؟ ومن اين تصورناها؟ كما سترون بعد قليل ان شاء الله تعالى. لذلك فقه - [00:11:59](#)

اللغة ثم علم الاصوات ثم علم الصرف ثم علم النحو ثم علم البلاغة ثم علم العرب نبدأ بفقه اللغة حين نتحدث عن فقه اللغة اذا لاحظوا

انه دخلنا الى علم اللغة العربية فقلنا هو كم فرع - [00:12:19](#)

ستة ووجود هذه الفروع في ذهنك يمكنك من القاء محاضرة عن اللغة ثم يمكنك من القاء محاضرة عن فقه اللغة الان فقه اللغة بجميع

ما كتب فيه على الاطلاق هو عائد الى ثلاثة اصول لا رابعة له - [00:12:34](#)

كل ما كتب عند الاقدمين وعند اللاحقين الامر الاول هو تاريخ اللغة الامر الثاني هو معاجم اللغة والامر الثالث هو خصائص

اللغة وكل ما كتب في فقه اللغة هو عائد على هذه او عائد الى هذه الامور الثلاثة. لذلك تستطيع ان تفرع -

[00:12:49](#)

جميع ما كتبه اهل اللغة في فقه اللغة الى هذه الامور الثلاثة. تاريخ اللغة ومعاجم اللغة وخصائص اللغة الحقيقة قد ينظر بعضكم الى

مسألة تاريخ اللغة على انها مسألة ثانوية تاريخية - [00:13:16](#)

ولكنها هي مسألة جوهرية لذلك ساخصها بالحديث اليوم ان شاء الله تعالى كيف نتصور لغة العرب الفصحاء العرب الفصحاء كيف

نتصور لغتهم وما المكونات التي كونت هذا التصور في اذهاننا؟ كيف كان يتكلم العرب الفصحاء؟ كيف كان يتكلم الرسول صلى الله

عليه وسلم مع اصحابه؟ وكيف - [00:13:30](#)

ان يتكلم العرب في العصر الجاهلي وكيف كان يتكلم الصحابة مع بعضهم وما هو التصور لهذه اللغة؟ الامر الثاني الحقيقة ان ضحك

علينا فقيل لنا ان هناك فصحي وعامية ثم صورت المساحة - [00:13:53](#)

بين العامية والفصحي على انها مساحة طويلة شاقة وكبيرة جدا. ثم جمعنا في ذلك عممنا هذا الحكم بين العامية والفصحي في لبنان

مثلا والعامية هو الفصحي في جزيرة العرب. وهذا لا لا لا يستويان امران لا يستويان ابدا كما سترون الان - [00:14:16](#)

ان شاء الله تعالى بادلته القاطعة لذلك سنبدأ الحديث الان في هذه المسألة وهي مسألة تاريخ اللغة وتصورنا للغة العربية الفصحي

كيف تكون؟ وكيف كانت وكيف كانت طبعا من الامور من الامور التاريخية المهمة التي يجب ان ان نعرفها الان - [00:14:34](#)

هو ان اللغة الفصحي بمعنى الحديث باللغة الفصحي عن طريق السليقة يعني دون تعلم دون تعلم قد انتهت من حواضر العرب سنة

مئتين هجرية بعض الناس يتصور انهم كانوا يتكلمون الفصحي الى نهاية الدولة العثمانية وانها ما خربت الدنيا الا على ايدينا -

[00:14:55](#)

الا على ايدينا. سنة مئتين هجرية لم يكن في حواضر العرب من يتكلم الفصحي دون تعلم. على الاطلاق سنة اربع مئة هجرية لم يكن

لها في حواضر العرب ولا في بواديها من يتكلم العربية الفصحي بسليقته على الاطلاق - [00:15:13](#)

وهذا مذكور باجماع الائمة وانا ذكرت التواريخ بعدها الاعلى يعني هناك من قال قبل ذلك ولكن هذا المجمع عليه يعني الذي لا خلاف

بين العلماء عليه على الاطلاق انه بنهاية سنة مئتين هجرية انتهى الحديث بالسليقة - [00:15:30](#)

من حواضر العرب وسنة اربع مئة هجرية انتهى الحديث من حواضر العرب وبواديها على الاطلاق يعني الناس يتعلمون النحو طرف ليتكلموا اللغة العربية الفصيحة من الف ومئة سنة في بوادي العرب. لذلك يجب ان نتصور هذا التصور التاريخي المهم - [00:15:46](#) طيب في مسألة اخرى مسألة تصور اداء العرب لكلامهم يعني كيف كان العربي يتكلم الحقيقة نحن شوهدت صورة الاداء العربي في اذهاننا لماذا لانه كيف انغرس صورة العربي اساسا في لبس وفي كلامه وفي كذا في اذهاننا - [00:16:08](#)

انغرس عن طريق الثقافة التلفزيونية اليس كذلك ضحك علينا مسلسلات يسمونها مسلسلات التاريخية مسلسلات التاريخية ويتحدث يعني يحاولون فيها محاكاة الوقائع التاريخية يأتي بمسلسل عن الدولة العثمانية الدولة العباسية عن المتنبي عن ابي جعفر المنصور ثم وصلت المسألة الى عمر ابن الخطاب - [00:16:28](#)

تخيل هذا المخرج وكاتب السيناريو الممثلون انهم يستطيعون نقل صورة قريبة او تحاكي واقع العرب في عصور فصاحتهم وللأسف الشديد ان هذه الصورة ارتسمت في اذهاننا لذلك لو سألت اي واحد عن تصويره للبس العرب - [00:16:52](#) تجده يستحيل ان العربي يكون لابس قطعته واحدة يعني لازم ثوب وبعدين خرقة بالعرض مربوطة وراها لان المشاهد الثقافة التلفزيونية غرست هذا في اذهاننا وكلهم لازم تكون شعورهم طويلة ولازم يكونون متعصبين بعمائم يعني ما في عربي حاسر الرأس - [00:17:10](#)

على الاطلاق. هذه سهلة لكن المشكلة انها شوهدت اللغة العربية بهذا التصور في التلفزيون او الثقافة التلفزيونية كما تسمى الامر الثاني مدرسوا اللغة يعني بعض اساتذة اللغة هداهم الله يظن انه حتى يثبت انه مدرس مدرس انه لازم يتقعر في الكلام - [00:17:30](#) لازم يتقعر في الكلام فانغرس في اذهاننا على مدى سنوات طويلة نمط معين لاداء اللغة العربية وهو نمط مشوه بعض الخطباء والوعاظ بعض الشعرا المتحدثون بالفصحى من اصحاب المناصب والسلطان - [00:17:54](#)

يعني كل هؤلاء الذين يتحدثون بالفصحى قد شوهوا الفصحى في اذهانهم طبعا وليس كلهم ولكن اقول منهم من كون في اذهاننا فكرة عن الحديث باللغة العربية الفصحى مشوهة انه لا بد يحقق جميع الحروف ولا بد يخرجها كلها من - [00:18:13](#) مخارجها حتى اصبح الواحد يعني يعني اصبح يعني بعض بعض هذه الامور اصبحت مثار للسخرية وقد رأينا ان الدراما ايضا شاركت في السخرية من معلم اللغة العربية وهذا ليس موجود في الدراما في جزيرة العرب فقط بل في كل الدول تقريبا. لذلك رأينا عندنا في السعودية يعني معلم اللغة العربية - [00:18:31](#)

شكله مبهدل وقبيح وكذا ثم يقول لطلابه واحد من طلابه والله لامحطنك بالعصا تمحيطا ها تمحيطا ها اساس يشوه اللغة ثم ثم تجده غبي غبي. لذلك يقول اعرب يا ولد اكرمك الله رأيت حمارا يغرد فوق الشجرة - [00:18:59](#) رأيت هذه الرسائل السالبة يعني التي تدس التي تدس وتتسرب الى الاجيال هذه تشوه اللغة الفصحى طيب هل عندنا دليل قاطع يكشف لنا كيف كان يتكلم العرب في عصور فصاحتهم؟ نعم - [00:19:18](#)

لكن الذي غرس الصورة في اذهاننا غير متخصص والمتخصص اختزل اللغة في النحو والصف تزل اللغة في النحو والصرف. انا اقرأ عليكم الان نصوص حتى تكون المسألة يعني منسوبة الى اصحابها - [00:19:35](#)

يقول سيبويه بالكتاب الجزء الرابع مئتين واثنتين ومئتين وثلاثة وانا جمعت اقوال كثيرة جدا لن اطيل بقراءتها على مدى سنوات هل العلماء الذين شاهدوا العرب الفصحاء وهم يتكلمون؟ نقلوا لنا - [00:19:50](#)

طرائقهم في الاداء طرائقهم في الاداء بعيدا عن هذا المنظر المشوه المشوه الذي قال فاما الذين يشبعون فيمططون اذا عندنا بعض العرب نقدر نسميهم الممططين الممططون لكلامهم قال واما الذين يشبعون فيمططون - [00:20:06](#)

يتمططون هكذا اللغة اختزلت في هذا الجانب او في هذه الشريحة الذين يتمططون واقنعنا بالعربي في كلامه من الصبح للمغرب ما يقضي له مشوارين وتروح اثنعشر ساعة كلها في كلامه - [00:20:29](#)

يعني العرب لو كانوا بهذا الشكل اعوذ بالله ها قال وهذا تحكمه لك المشابهة يقول انا عرفنا ذلك من خلال مشابهمهم يعني حين تكلمنا معهم واسيبه ولد وعاش ومات في عصور الفصاحة - [00:20:45](#)

واما الذين لا يشبعوا فيختلسون اختلاسا اه اذا اختلاس اللغة فيختلسون اختلاسا ويسرعون اللفظ ولا يكون في النصب لان الفتح اخف عليهم وقد يجوز ان يسكنوا الحرف يسكن خلاص ما عاد يضمه اساسا ما عاد له ضمة ولا فتحة وقد يجوز ان يسكن -

00:21:03

المرفوع والمجرور يعني من سرعته في كلامه الضمة والكسرة ما عادت الدائنة اساسا فهذه شهادة سيبويه قال ابو سعيد الابي قال ابو العيناء ما رأيت مثل الاصمعي الاصمعي امام اللغة الاصمعي في اللغة مثل البخاري في الحديث - 00:21:29
هو صاحب شرط في اللغة عالي جدا يعني ليس في اللغة اعلى من شرطه. لذلك ما كان يروي لغة من يدخل المدينة ومن يأكل الحلوى ولين الجلد والمتعلم ما كان يروي لغتهم يقول من تعلم طرحنا لغته لانه يبغى واحد يتكلم اللغة دون تعلم - 00:21:50
قال انشد بيتا من الشعر فاختلس الاعراب. هذا الاصمعي ثم قال سمعت ابا عمرو ابن العلاء واظن هذا يعني مزكى لن تجد احد يقدر فيه ابدا يستحي حتى من اعداء الله ورسوله ابو عمرو بن العلاء صاحب - 00:22:08

القراءة السبعية قال سمعت ابا عمرو ابن العلاء يقول كلام العرب يعني الشيء العام عند العرب الدرج كلام العرب الدرج يعني الاختلاس. طيب وحدثني عبد الله بن سوار ان اباه قال العرب تجتاز بالاعراب اجتيازاً - 00:22:25
ما تجلس تظهر الضمة وتظهر الكسرة وتظهر الفتحة. وتظيع الوقت وانت تظهر في هذه الحركات قال العرب تجتاز بالاعراب اجتيازاً وحدثني عيسى ابن عمر ان ابن ابي اسحاق قال العرب - 00:22:45

تترف على الاعراب ها العرب تترف على الاعراب يعني ما ما تقع ها العرب تترف على الاعراب ولا تتفهيق فيه ولا تتفهيقوا فيه. انا مرة سمعت واحد في مجلس يصف الواحد واحد - 00:23:02

يبغى يوديه عنده على اساس يكوي يعني المسألة سهلة وليست من العلم في شيء يعطينا قصة قال واخذت احد اقاربي وذهبت به اليه فاخذ يلاحق عرفا في بطنه. قلت يا رجل اتق الله لا يقع السقف علينا بس. ها - 00:23:20

يعني انت بامكانك تعطيتها اياها بلهجتنا وتمشي نمور يعني. لذلك العرب كانت كانت تتحدث بهذا الشكل. قال العرب تترف على الاعراب ولا تتفهيقوا فيه وسمعت يونس بالحبيب شيخ سيوي يقول - 00:23:36

العرب تشام الاعراب بس يكفي مكفي من الاعراب ماذا؟ الريحه يعني تمشي الريحه ها قال والعرب تشام الاعراب ولا تحققه ولا تحققه وسمعت الخشخاش ابن الحباب يقول العرب تقع بالاعراب وكانها لم ترد. يعني رشفة سريعة كذا. قال العرب تقع بالاعراب وكانها لم ترد - 00:23:52

وسمعت ابا الخطاب يقول اعراب العرب الخطف والحذف. الخطف والحذف لذلك يخطفون الكلام ويجتازون اجتيازاً ولا يحققون بهذه الامور وهذه الروايات المتعددة من الدرج والاجتياز والرفرفة والمشامة والخطف والحذف تعني اختلاس الحركة والاسراع في ادائها وعدم - 00:24:20

تحقيقها واشباعها او ابرازها وهي بحسب ظاهرها تجمع على ان هذا اداء العرب جميع طبعاً النصوص والشهادات العلماء كثيرة جدا لا اريد ان اطيل بقرائتها ولكن الان كيف يمكن ان نتخيل اداء العرب للغته - 00:24:42

يعني بعد تأمل طويل وجدت ان المفتاح موجود ولكن ما رأينا الان الاداء القرآني يا شباب الاداء القرآني المجمع عليه عند القراء ثلاثة امور ان عندنا قراءة بالتحقيق اللي هي التلاوة والترتيب - 00:25:05

وعندنا قراءة بالحدو وعندنا قراءة بالتدوير بينهما الحقيقة هذه الصور الثلاث من الاداء هي الصور المرطية الصور المرطية لذلك ما كان فوق التلاوة والترتيل فهذا يخرج الى صورة رديئة فيها من التقعر ما لا يجوز - 00:25:25

والاقل من الحدو ايظا فيه اشكال فيه اشكال لذلك هذه الانماط الثلاثة من اداء القرآن الكريم هي هي الانماط التي كان العرب يؤدون بها كلام طيب ما الذي يفرق بين الاداءات الثلاثة؟ المواضع المقامات المقامات - 00:25:47

يستحيل ان العربي حين كان يتكلم في حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم امام الوفود يتحدث بالطريقة نفسها التي يتحدث بها مع اهله في منزله او مع بائع في السوق يستحيل - 00:26:08

لذلك الان من اراد ان يتحدث بطريقة واحدة في جميع مقامات الحياة فهو يجعل نفسه عرضة للسخرية. طيب هل السخرية هذي هل هي مذكورة نعم مذكورة هذا نص في تاريخ بغداد الجزء التاسع صفحة تسعة ثمانية وسبعين - [00:26:22](#)

قال يتحدث طبعا في تاريخ بغداد عن ابي زيد الانصاري قال وقد ادى التزامه الفصحى بحديثه مع العوام في وقت مبكر الى نكات من المزاح عند معاصره يعني عليه لماذا؟ لانه يحاول ان يتحدث بالفصحى في جميع المقامات. الان - [00:26:44](#)

هل يجوز ان تكون لغة من يتحدث على المنبر هنا مثل حديثه في الصناعية يعني بنفس الطريقة لا لا يجوز لا يجوز هذا يدخل في في قلة الفقه قلة الفقه باللغة باللغة لا يجوز الحديث بطريقة - [00:27:05](#)

واحدة يجب ان تراعي المقامات المختلفة لغة المحاضرة غير لغة السوق غير لغة البيت والادلة على ذلك الادلة على ذلك آ قاطعة الادلة على ذلك قاطع لذلك العرب كانوا يهتمون بمسألة الاداء. طيب - [00:27:22](#)

حين قسنا مسألة الاداء العربي على قراءة القرآن الكريم هل بلغ القرآن الكريم في ادائه الى ازالة الحركة؟ يعني ان الحركة الظمة والكسرة يمكن ان تزول نعود الى ذلك نعود في ذلك الى من؟ الى القراء الى القراءات السبع المتواتر - [00:27:41](#)

ابو عمرو بن العلاء كان يقرأ أن الله يأمركم طبعا يأمركم يأمركم فتوبوا الى بارئكم بالكسر كان يقرأها والعلماء ما يدرون هل اسكن ولا ذكر شي من الظمة والكسرة واختلفوا في ذلك فبعضهم قال لا والله اسكن مئة في المئة يعني قال ان الله يأمركم - [00:28:03](#)

يأمركم فتوبوا الى بارئكم يعني زالت الظمة وزالت الكسرة فابن جني يعلق على ذلك في الخصائص قال الذي رواه سيبويه الاختلاس يعني يقول انه ما ازالها مرة ولكنها اختلسها حتى لم يبق منها ما يسمع - [00:28:29](#)

ما يسمع وهذا في القرآن الكريم طيب قال الذي رواه سيبويه اختلاس هذه الحركة بحكم ان سيبويه وان كان يصلي خلف ابي عمرو بن العلاء يعني هو يسمع قال والذي رواه صاحب الكتاب اختلاس هذه الحركة لا حذفها البتة - [00:28:50](#)

وهو اضبط لهذا الامر يقول النسيبويه اضبط لهذا الامر من غيره من القراء الذين رووه ساكنا يعني بعض من صلى خلف ابي عمرو ابن العلاء قال اسكن وسيموه قال لا ما اسكن اختلس - [00:29:06](#)

اختلس فهو لم يحذف الحركة البتة وانما اختلسها اختلاسا فابن جني يقول وهو اضبط لهذا الامر من غيره من القراء الذين رووه ساكنا ولم يؤتى القوم في ذلك من ضعف امانة - [00:29:23](#)

من ضعف امانة القراء ولكن اتوا من ضعف دراية يعني دراية الفرق بين الاختلاس والاسكان وسيبويه كان يتقن ذلك. اذا كان هذا في القرآن الكريم جاز في القرآن الكريم فان ذلك في غيره من الامور من باب - [00:29:44](#)

اولى من باب اولى لذلك نتفق الان على ان الصورة المرسومة في اذهاننا لغة التقعر والتمطيط والتحقيق لم تكن موجودة الا عند فئة يسيرة وان اللغة مربوطة بمقاماتها. اللغة مربوطة بمقاماتها. لذلك نتحدث - [00:30:04](#)

في كل مقام بما يناسب لغته لذلك تأملوا الفرق الان بين قراءة عبد الباسط عبد الصمد في التجويد وبين قراءة الشيخ المحيطني في التراويح فرق واسع ثم اذا اخذنا قراءة الشيخ سعود الشريم والشيخ ماهر المعيقلي نجدها في المنتصف - [00:30:24](#)

بين هاتين القراءتين. طيب هل ما نتحدث به في حياتنا اليومية بعيد عن الفصحى الحقيقية حين يقال هذا في لبنان في مصر ممكن نقول انه بعيد ولكن حين نتحدث عن جزيرة العرب وفي هذه المنطقة حقيقة لا تعصبا - [00:30:42](#)

فان الفوارق الحقيقية يسيرة جدا يعني تأمل اي لغة مثلا يقول لك ماذا تبغى؟ ماذا حذف الألف حذف الالف وهذا هو الاجتياز والخطف والحذف والدرج هو هذا الذي ذكروه هو هذا الذي ذكروه لذلك انا - [00:31:07](#)

ارجو منكم يعني ان نحذر من تصوير هذه الفجوة الطلاب يأتونا في الجامعة ويظنون اذا درسناهم النحو والصرف انا ندرسهم شيء للغة اخرى شيء اخر غير اللهجة او اللغة التي يتحدثها في حياته اليومية - [00:31:28](#)

الحقيقة انا جربت مع طلابي في الجامعة ان افنعمهم بهذا كيف افنعمتهم بهذا؟ مثلا ندرسهم ندرسهم ان فعل الامر يبني على المعتل الاخر يبني على حذف حرف العلة اليس كذلك؟ ونجلس نقول لهم ان مشى يمشي - [00:31:46](#)

معتل الاخر بالياء وما دام معتل الاخر بالياء اذا جيت تأمر منه لازم تحفظ الياء حط هذا الكلام كله على جنب قل انت يا ولدي في

لغتك. اذا جيت تبغى تقول لاخوك امشي معك ايش ايش تقول له - [00:32:07](#)

امش يحذف بسليقته بطبيعته يحذف ولا لا؟ يحذف عربي هو عربي لم تنسلخ اللغة عن لساني الذي زال هو امور يسيرة النحو يعيد ترقيعها يعيد النحو ترميم اللغة الحاضرة النحو لا يعلم لغة اخرى. النحو لا يعلم - [00:32:22](#)

لغة اخرى المهم في النحو هو ترميم اللغة الحاصلة التي يتحدث بها الطالب لابد ان يقتنع جميع من يعلم اللغة العربية ان هذه مهمته ان يرمم اللغة الموجودة لا ان يعلمه لغة اخرى. لذلك الطالب يعيش حاجز نفسي بين لغته. الان اذا - [00:32:44](#)

امر في لهجته من الرمي يقول ارمي ارم اللي في يدك وتعال يحذف يقول ادعي ادعي عليه ادعي عليه. يحذف الواو مباشرة فهو فقط نحتاج ان ننبهه الى انه حدث وانه عند اجراء الاعراب المفروض يقول فعل امر مبني على حذف - [00:33:05](#)

حرف العلة اقول لكم شي من من اعجب الامور يعني التي وقعت لي واكتشفتها من اللهجة المكية حين درست في مكة من اعسر الامور اللي تواجه مدرس لغة عربية ويمكن فيكم لغة عربية ان يشرح العدل المانع من الصرف - [00:33:25](#)

علة العدل في المانع من الصرف يقول لك وعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل اذا قال فاطمة ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث هذه يستوعبها الطالب واذا قلنا ابراهيم ممنوع من الصرف للعلمية والعجماء واضح - [00:33:45](#)

لكن اذا جينا قلنا عمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل ايش هو العدل؟ يعني بعض المتخصصين يقول والله العدل هذي جايها الخليل تليفقة كذا ما لقي شيقول جابها كذا يضحك علينا يعني تلفي - [00:34:05](#)

ايش هو العدل؟ قال انه عدل عن عامر الى عمر قال كيف عدل عن عامر الى عمر؟ قال ترك عامر وقال عمر في الطالب يقول كيف كيف يعني عدل ما فهمتها هذي - [00:34:21](#)

كيف عدوله عن عامر الى عمر لا اخفيكم اني كنت اواجه صعوبة في افناع الطالب بهذه العلة ثم انتقلت الى مكة وعشت بين اهل مكة اهل الحجاز عرفت معنى العدل اللي يعنيه الخليل مئة في المئة - [00:34:35](#)

ولو جاز ان يقسم الواحد على الغيب لاقسمت بالله انه ما قصد الا هي احنا هنا في مكة ابها ندلع عيالنا ايش نقول؟ اذا واحد اسمه محمد قلنا حمودي واذا عبد الله عبودي - [00:34:54](#)

واذا عبد الرحمن دحوم يا اهل مكة لا اللي اسمه محمد يا حمد واللي اسمه عبد الله يا عبد ها يا عبد هو الخليل اراد هذا ان عمر ممنوع من الصرف لان الولد اسمه عامر ولكننا نعدل عن اسمه الحقيقي فنناديه بماذا؟ بعمر فنقول يا عمر - [00:35:09](#)

يا عمر لذلك ورد العدل بصيغتين عند العلماء لا زال موجود في اللهجة المكية حتى الان. فعل وفعالي لذلك يقولون يا عبادي يا عبادي ها يا عبادي وردت في فان القول ما قالت - [00:35:29](#)

حذامي يقول لك حذامي معدولة عن حازمة. المراد بالعدل هنا هو الاسم الرديف للشخص نفسه. وليس العدول عن اسم اخر وانما تخصص مع عامر فيدلونه فيقولون يا عمر واسمه عبد الله فيدلونه فيقولون يا عبادي - [00:35:45](#)

واسمها حازمة فيدلونها فيقولون يا حذامي لذلك اللي يبغى يدلل عياله على الطريقة الفصحى اللي اسمها فاطمة لا يسميها فطوم فطامي ها فطامي يا فطامي فان القول ما قالت حذامي. لذلك لو اعدنا تدريس النحو انطلقا من هذه الامور وهو ان - [00:36:07](#)

نرمم اللغة الحاضرة التي يتحدثها ليس هذا الكلام في الجامع لا ابتداء من المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية انا لا نعلمه اه شيئاً جديداً وانما نعلمه اه او نرمم - [00:36:28](#)

اللغة التي على لساني حتى تستقيم وتصبح فصيحة باذن الله تعالى. طبعا اهتمام العرب بادائهم من شباب بلغ حدا عظيما وجدت فيه كثير من القصص العجيبة ولكن قبل ان ادخل في القصص نريد ان ننظر - [00:36:44](#)

الى خطورة قضية التشاؤم في الكلام والتفهيق انظروا نقول هنا في مقابل هذا حذر الشرع فغلظ في التحذير من ارتكاب امور في اداء الكلام بغيظه ولا ادل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - [00:37:02](#)

ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة ان الله يبغض لاحتوا العقوبة العقوبة عظيمة ما هي سهلة قال الجاحظ تعقيبا على هذا الحديث قال صاحب البلاغة والخطابة واهل البيان وحب التبين - [00:37:19](#)

انما عاب النبي صلى الله عليه وسلم المتشادقين والثرثارين والذي يتخلل بلسانه تخلل البقرة بلسانها والاعرابي المتشابق وهو الذي يصنع بفكيه وشدقيه ما لا يستجيزه اهل الادب من خطباء اهل المدر فمن تكلف ذلك منكم فهو اعيب. والذم له الزم. زد على ذلك قوله صلى الله - [00:37:41](#)

عليه وسلم وان ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشادقون والمتفيهق يعني المسألة خطيرة جدا اه فما ظنك بذنب يحل به على صاحبه بغض الله ورسوله بل ان الحقوق ربما ظاعت من اصحابها بسبب فصاحة الخصم - [00:38:11](#)

لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو مما اسمع يعني يتأثر بفصاحة المتكلم وبلاغته لذلك هنا يقولون فلان دعوجي توكله في قضية يجيها او يقطع - [00:38:34](#) من النار ما هو بدعوجي اذا قطع لك ما ليس لك لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من هذا قال فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة - [00:38:59](#)

اه من النار طبعا حين نتحدث عن اهتمام العرب بالاجاء فاننا لن اطيل عليكم بذكر القصص بقول لكم قصة واحدة يعني ذكرها اهل اللغة يقولون طلق ابو رمادة زوجته في ليلة زواجه - [00:39:13](#)

قال طلق ابو رمادة زوجته ليلة زواجه حين وجدها لثغة وخاف ان تأتيه بولد الفغ ثم كان يقول بعد ذلك يعتذر عن هذا ويقول لثغاء تأتي بحيث الفغي تميم في الموشي والمصبغ من اعتدادهم بلغتهم من لغتهم وطبعا هذا كان - [00:39:28](#)

في العصر الجاهلي والقصص على ذلك كثيرة جدا قد اكون اطلت قليلا ولكن هذه المسألة آ مهمة مهمة للغاية وهي مسألة تاريخ اللغة طيب طبعا تاريخ اللغة هناك اشياء اخرى في تاريخ اللغة غير هذا وانما ركزت الكلام في هذه المحاضرة لكي انزع الصورة النمطية المشوهة - [00:39:51](#)

عن اللغة العربية في اذهان اجيالنا لتحل الصورة الاخرى وهو ان اللغة العربية هي لغة مقامات وان اداءها على وانه يجب ان نستخدم لكل مقام ما يناسبه من هذه المستويات المختلفة. طبعا هناك امور اخرى في تاريخ اللغة تقرأ - [00:40:15](#)

نشأت اللغة هل اللغة توقيف من الله تعالى؟ ام اللغة بلا اصطلاح؟ هذه امور كثيرة جدا تستطيع ان تعيدها وان تبني ثقافتك لان هنا نتحدث في المداخل ولا نخوض في التفاصيل كلها تعود الى تاريخ اللغة - [00:40:35](#)

نتنقل الى معاجم اللغة طبعا هنا مسألة مهمة جدا تدخل في فقه اللغة وهو ان البعض يتصور انك اذا سألت فلان ما معنى الكلمة الفلانية وما عرف معناها؟ معناته هذا جاهل - [00:40:51](#)

اذا قلت له ما معنى الكلمة الفلانية وما عرف معناها معناته هذا جهل شوف الشافعي حسم هذه المسألة هشام الشافعي في الرسالة يتحدث عن لغة العرب وهو فصيح يعني معدود معدود ضمن اربعة لا يلحنون في جد - [00:41:08](#)

ولا هزت هو الشافعي لا يلحنون في جد ولا هزل قال وهذه اللغة لا يحيط بها الا نبي يعني اللغة العربية على مستوى المفردات لا يحيط بها الا نبي. لذلك هذه مسألة محسومة - [00:41:24](#)

لانك تحيط بكم كلمة؟ بمعنى كم كلمة؟ عندك اثنين وعشرين مليون يعني تتحدث عن ماذا؟ يعني وتحيط بماذا؟ لذلك العرب العلماء جمعوا معاجم اللغة وقد اصبحت متوفرة يعني تستطيع ان تعرف معنى الكلمة من خلال جوالك. كل المعاجم موجودة على موقع المعاجم اللغوية - [00:41:40](#)

وتبحث عن معنى الكلمة ايضا يدخل هذا في فقه اللغة هل فاضل العلماء بين الالفاظ في معرفة معانيها؟ نعم لذلك بدأ التأليف في معاجم اللغة بالغربيين وهذا هو الذي يجب على طالب العلم ان يعلمه - [00:42:01](#)

غريب القرآن الكريم وهو اولى ثم غريب السنة لذلك بدأوا قبل المعاجم قبل ما تؤلف المعاجم الكبرى التي تحيط باللغة كاملة بدأ التأليف اولا في ماذا؟ في القرآن وغريب السنة الذي يلزم طالب العلم - [00:42:20](#)

ليس اتقان معاجم اللغة الذي يلزم طالب العلم ولا سيما العلم الشرعي هو معرفة فقط. غريب القرآن وغريب السنة لذلك الف العلماء في غريب القرآن وفي غريب السنة يعني آ ما معنى - [00:42:40](#)

اثاثا ورنيا رنية هذي ما معناها؟ هناك الفاظ كثيرة في القرآن الكريم غريبة ومسألة الغرابة مسألة نسبية. فالذي هو غريب الان لم يكن غريبا على آآ الصحابة حين نزل فيهم القرآن الكريم - [00:42:57](#)

لذلك طالب العلم الشرعي بعد الاحاطة بما يلزمه من تاريخ اللغة يتعب نفسه ليس في معرفة معاجم اللغة وانما في معرفة الغريبين. في معرفة الغريبين غريب القرآن وغريب السنة مثلا اية الكلاله معروفة لا بد ان يعرف ما معنى آآ الكلاله الخناس ما معنى الخناس وهكذا - [00:43:15](#)

لذلك العرب قدمت العلماء العرب قدموا غريب القرآن وغريب السنة على بقية المعاجم ثم اتت المعاجم بعد ذلك الجهل بمعاني الكلمات ليس عيبا بل الاحاطة بمعاني الكلمات يستحيل لان هذا استحلال على الشافعي والائمة فقالوا هذه اللغة لا يحيط بجميع الفاظها - [00:43:41](#)

الا نبي. لذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول يا رسول الله ان ابن رجل واحد وانك تتكلم بالكلام لا نعرفه فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يتمسم ويضحك لان الله سبحانه وتعالى اتاه هذا. لذلك هو تكلم مع وفود اهل اليمن ببعض الكلمات الحمية - [00:44:04](#)

وفي رسالته اليهم قال الى الاقياد العاهلة والارواح المشاييب قريش ما يدرون ايش يقول وهو الاروع الروع عندهم الملك ها القيل الملك قال الاقيال العباءة الكبار الارواح المشاييب اصحاب الحظ يعني الكبير - [00:44:23](#)

ها فكتبتها في خطابه صلى الله عليه وسلم لحمير الصحابة ما كانوا حين نزلت الاراتك قالوا ما علمنا ما الاريكة حتى جاء واحد من اهل اليمن فسألناه ملاريكا قال اريكة عندنا السرير - [00:44:40](#)

لذلك وجود الغريب في القرآن موجود من عصر الصحابة وهي مسألة نسبية يتفاوت فيه الاشخاص وتتفاوت فيه العصور يقدم على على غيره واما بقية معاني الكلمات فانه يعادل المعاجم اليها فيها وليس في ذلك اي ضير. ليس في ذلك اي ظير - [00:44:55](#)

بعد ذلك تأتي خصائص اللغة الحقيقية خصائص اللغة هذه مسألة مهمة جدا تحت العناوين الثلاثة هذي يستحيل ان يخرج كلمة باذن الله تعالى من كل ما ذكر في فقه اللغة. لذلك - [00:45:15](#)

خصائص اللغة كثيرة جدا من اهم خصائصها انها ذات مستويات مختلفة في الاداء طبعا لاحظوا عندنا ان ارتباط اللغة عندنا بالنص الشرعي جعلنا نحافظ على مستويات الاداء المختلفة لكن الدراسات اللغوية عند غيرنا ليست مرتبطة نص شرعي لذلك ما يهمهم يعني انه كل اربعين سنة نجد المعجم ونجدد القواعد لا - [00:45:29](#)

قال يعني لانه ليس في ذلك ما يمس شيه مقدس عندهم اما عندنا لا فالمسألة مختلفة خصائص اللغة العربية كثيرة جدا ولذلك ابن جني رحمه الله الف كتابا سماه خصائص - [00:45:54](#)

يعني خصائص اللغة العربية. وهذه مسألة خطيرة جدا اضرب لكم مثال. من خصائص اللغة العربية ان العرب قد تطلق الكلمة على الشيه وعلى على الشيه وعلى ضده ففي قول الله تعالى مثلا والله سبحانه وتعالى اتى بالقرآن الكريم على سنن العرب في كلامها - [00:46:09](#)

ان الساعة اتية اكاد اخفيها هي مخفية طيب كيف اكاد اخفيها هي مخفية علمها عند ربي طيب كيف ان الساعة اتية اكاد اخفيها؟ قالوا لا العرب تستخدم اخ في هذا بمعنى - [00:46:30](#)

اظهرها بمعنى اظهر وبمعنى اخفي وعلى ذلك دلل شواهد وكان عبد الله ابن عباس جالس على على بير زمزم ومد الرجولة ماد الرجولة في الماء عبد الله بن عباس - [00:46:50](#)

واتاه نافع بن الازرق قال ابغى اسأل عن اشياء في القرآن. قال اسأل. سأله ميتين سؤال ميتين سؤال وهو جالس رجوله مدلاتن في الماء. ويقول قال الله تعالى قال هذه مثل قول فلان وكله من الشعر. العرب المعروف. قال هذه قال الشاعر الفلاني - [00:47:04](#)

كذا وقال كذا فهذه مثلها اعطني غيرها فيقول هذي قال قال الشاعر الفلاني كذا لذلك جمع العلماء في كتاب كبير يسمونه سؤالات نافع ابن الازرق لعبدالله ابن بس كلها تعود في اللغة بل ذكروا عن عائشة رضي الله عنها قالوا ما سئلت عن شيه من كتاب الله الا

اجابت عنه بشيء من شعر - [00:47:22](#)

العرب لان القرآن اتى لذلك ان الساعة اتية اكاد اخفيها اي اكاد اظهرها اظهرها يعني اظهر واكشف خفاها للناس طبعاً وفي المسألة

اقوال اخرى للعلماء لذلك لابد ان نعلم ان في اللغة - [00:47:42](#)

ترادف وان في اللغة تضاد وان في اللغة اشتراك لفظي وهكذا وهذا هذه المسألة يعني حين نعرف خصائص اللغة فانها هذا يعيننا على

تحليل آيات الله تعالى والنظر فيها. لذلك في قول الله تعالى قل هو الله احد - [00:47:59](#)

ولم يكن له كفو احد الاولى تختلف عن احد الثانية لذلك التدقيق في هذه المعاني مهمة جدا مهمة جدا في هذه المسألة الحديث عن خصائص الحديث عن خصائص اللغة هذا هو فقه اللغة اترك مجال الان وقفة نستمتع فيها للمداخلات والاسئلة والاستفسارات -

[00:48:18](#)

طب وليش نعم جميل طيب تفضل يا شيخ حامد نعم طيب جميل آآ في في اسئلة اخرى يتفضل ايه صحيح عمر ابن عبد العزيز

يقول والله ما وقف امامي احد من بني اسد وهو خليفة يشتكى من بني اسد الا تمنيت ان تطول شكايته استمتعا بكلامه -

[00:48:47](#)

يقول ودي يجلس يشتكيني الجماعات كلهم ها استمتعا بكلامي وهذا مذكور موثق هنا طيب نجيب عن ثلاثة اسئلة ثم ناخذ الاسئلة

الاخرى حتى ما انسها فقط الوالد يقول قول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس من برهم سفر - [00:50:06](#)

شوفوا يعني ما ودي اطلق مرة واقول جميع لكن معظم الظواهر اللهجية الموجودة الان هي موجودة منذ العصر الجاهلي يعني هذه

موجودة وهناك من يتحدث بها الكشكشة التي عند قبائل عسير وغيرهم ابوش وامش موجودة. بل انهم كانوا في العصر الجاهري

الذي من هذه المنطقة كان يقرأ وقد ذكرت في - [00:50:24](#)

القراءات الشاذة قد جعل ربشي تحت شسريا. الله اكبر. هذه لغته ما يعرف الا هذا ما يعرف الا هذا. فذكرها العلماء في لغات اه في

القراءات الشاذة والقراءة الشاذة تثبت بها اللغة - [00:50:51](#)

عندنا هناك في النماص يقولون اليمن واليمن اليبيل واليمن ويقلبون الجيم الى ياء والشاعر الجاهلي يقول اذا لم يكن في فيكن اه اه

اذا لم يكن فيكن ظل ولا ينام - [00:51:08](#)

فلا تعرفن الماء من شيراتي بشيرة والينا ها لذلك كل هذه الامور هي فصيحة ثابتة والتحدث بها الان التحدث بها الان هو استبقاء

لظواهر كانت موجودة منذ الاف السنين بل - [00:51:23](#)

ان الامالة الموجودة في تهامة تهامة قحطان وشهران وعسير هذه من اندر الظواهر اللغوية التي يجب ان تستثمر لان تعلمون عندنا

قراءة قرآنية كاملة بالامالة ففي المقارئ يعلمونهم الامالة تكلفا - [00:51:43](#)

يعني يتكلفها القارئ تكلفا يتعلمها وليست من لغته لذلك لو ان عندنا استثمار لغوي للظواهر اللهجية كان الذين يقرؤون الطلاب في

تهامة قحطان وتهامة شهران يقرؤونهم برواية ورش عن نافع لانه سيخرج لنا امالة على اصولها - [00:52:01](#)

عندنا حارس في الكلية هنا في الجامعة اه احيانا اه اقبله مع بعض طلابي فاقول تعالوا واقول يا عم فلان قل يحيى يقول يحيى اقول

لا لا اقول يحيى واقفة كذا. قال يحيى يمدّها على جنبها ها. وهذه هي الامالة. لذلك لو استثمرنا هذا - [00:52:23](#)

في انتاج قراء يجيدون الامالة على سلائقهم. فهذا من استثمار هذه الظواهر اللهجية التي لا تزال حية لا تزال حية وموجودة ولكن

للاسف الشديد يعني ما استثمرت هذه وهذا مشروع من اعظم المشاريع لو استثمر - [00:52:43](#)

يعني اطفال صغار في تهامة قحطان وشهران وينشؤون على هذه القراءة قراءة الامالة. فهذا ما فيه اه ادنى شك الشيخ حامد السني

يقول ما الاسباب طبعاً اللغة لا تكون لا تسلم من التغيير الا بانعزال اهلها - [00:52:59](#)

بعزلة اهلها لذلك اذا كانت العزلة لذلك اتوقع الان مثلا ان قبائل اسير قبل خمسين سنة من السهل جدا ان تكتشف ان فلان عسيري وان

فلان قحطاني وان فلان كذا لانها كانت قبيلة معزولة ما فيها هذا الانفتاح كل القبائل بهذا الشكل - [00:53:18](#)

لكن الان يجون الطلاب عندنا لولا الاسماء ما فرقنا بين عسيري والقحطاني والشهراني لان اللغة صارت متقاربة جدا بسبب الاعلام

والانفتاح والاختلاط وكذا والتجاور في الحي الواحد تحصل هذا عسيرى وهذا قحطاني وهذا شهراني الى اخره لذلك زالت -

[00:53:36](#)

الفصاحة بدخول الناس في دين الله افواجا. والاسلام جعل التمايز بين الناس بالتقوى لا غير لذلك تزوج بل العاجم بعض الاعاجم كان من الصحابة لذلك كان امر طبيعي جدا ان تزول الفصاحة والسلفية الفصاحة - [00:53:55](#)

السليق وبدأ الناس يتعلمونها تعلمًا. يتعلمونها تعلمًا بالنسبة يعني يعني مآسي مآسي المسلسلات التاريخية. فما بالك بغيرها؟ لكن

مآسي المسلسلات التاريخية كثيرة جدا اذا يعني هي وفيها لانهم يرجعون الاحداث - [00:54:13](#)

فهناك كذب في بعض الاحداث وهناك يعني تغول على تصوير العرب وعلى تصور عاداتهم وتقاليدهم وضحكاتهم ولبسهم الى غيره

تفضلوا المشايخ في اسئلة اخرى يتفضل ما سمعتش هل عن تاريخ ماذا - [00:54:33](#)

تاريخ تدوين هذا العلم بداية اللي هو العلم تقصد علم اللغة العربية تدوين العلوم اي طيب شيء اخريا شباب نعم طيب شيء اخر في

سؤال اخر طيب ابدأ بالسؤال ثم ابدأ النبذة طبعًا - [00:55:05](#)

الخطأ في القرآن الكريم يعني هو على درجات ولكن هناك خطأ لا يمكن تعديله وخطأ يمكن تصويبه فالأخطاء المرتبطة بالعادة

الكلامية بالعادة الكلامية مثل كبار السن هو تعود يقول انثى - [00:55:41](#)

يعني تجد صعوبة في بتصويبي انا اذكر في شايب من جماعتنا كان يقول ومن شر النفائات فالعقد يعني بذلت والله كل ما في وسعي

انه يقول في العقد والله ما استطعت - [00:56:02](#)

خلاص اصبحت عادة كلامية بهذا الشكل. فمثل هذا يعني لا يكلف فوق استطاعته اما الذي يستطيع التصويب فلا بد طيب كيف نصب

قراءة ابناؤنا للقرآن الكريم؟ يعني انا اسمع بعض قراءات الطلاب في الجامعة اتعمد في محاضرات النحو ان نطبق على القرآن الكريم

واطلب - [00:56:16](#)

الطالب ان يقرأ والله قراءات مخجلة قراءات مخجلة تذكرني بقراءة كبار السن قديما ونحن صغار اللي اجتهدوا يعني حتى حصلوا

شيء يعني في الجامعة تجده لا يكاد لا يكاد يقيم القراءة على الاطلاق ابدأ - [00:56:37](#)

ولو كان لي من الامر شيء يعني وهذا ملاحظ لجعلت المدارس الابتدائية كلها مدارس تحفيظ قرآن كريم. وثابت وواضح بالدليل القاهر

القطعي الملموس المشاهد ان الطلاب الذين يأتون من مدارس تحفيظ القرآن الكريم - [00:56:56](#)

انهم افصح السنة من غيره لذلك لو تعمم هذه التجربة بحيث انها تكون جميع مدارس المرحلة الابتدائية مدارس تحفيظ قرآن كريم

لان هذا السن الى سن الثانية عشرة تتكون فيه العادات النطقية - [00:57:15](#)

لذلك الى سنة سادسة لو كان الطالب يعني يدرس في مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم لاستقام لسانه بعض الشباب الان احاول ان اعدل

له بعض الاخطاء وهو شاب لكن خلاص اخذت لسانه على هذا لذلك ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن كان يفسر نزل القرآن على سبعة

احرف - [00:57:30](#)

يفسره نزل على سبع عادات نطقية بمعنى ان بعض العرب من كان يفخم الكلام فهذا وجه وهناك من يرقق فهذا وجه وهناك من يميل

فهذا وجه لاجل عادات النطقية حتى نكون عند ابناؤنا - [00:57:52](#)

اداة نطقية سليمة ومخارج حروف واضحة يعني اللي ما بيدرس عياله في مدارس تحفيظ القرآن الكريم فلا بد ان يحفظ يعني اقل

شيء ثلاثة او اربعة اجزاء من القرآن الكريم حتى تستقيم تزول مثل هذه العيوب - [00:58:10](#)

اه سأل الشيخ عن بداية تدوين اللغة العربية وعلوم اللغة العربية الحقيقة بدأ التدوين من منطلق شرعي من منطلق شرعي لذلك

وردت اخبار كثيرة جدا تذكر ان الذي لفت الناس بل بعضهم يرفع ذلك يعني الى زمن الخليفة علي ابن ابي طالب انه بدأ - [00:58:26](#)

بدأ الاهتمام بوظف علوم اللغة العربية في عصره. ومنهم من قال الحجاج ولا تهما الاسماء كثيرا بمقدار ما تعيننا الاحداث ان هناك من

اصبح من العرب من يخطئ في القرآن الكريم اخطاء تحيل المعنى بل تغييره بل تخرجه عن مراد الله سبحانه وتعالى - [00:58:48](#)

وذكروا في ذلك قصص كثيرة فيقولون يعني انه آآ يعني آآ احد الاعراب سمع واحد يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله فقال الله

قال هذا قنع قال فانا ابرأ من رسول الله - [00:59:06](#)

قال لان الله برئ منه فرفعت القضية بعض بعض الروايات تقول عمر بن الخطاب وبعضهم الى علي ابن ابي طالب آ يعني نهى ذلك المقرئ ان يقرئ الناس القرآن الكريم وقال للاعرابي - [00:59:26](#)

انما قال الله ان الله بريء من المشركين ورسوله قال ابرأ الى الله ممن برئ منه الله ورسوله ورسوله ذلك جميع الروايات التاريخية على الاطلاق تربط بين علوم اللغة نشأت علوم اللغة وظهر هذا الخلل - [00:59:41](#)
في اه لذلك حركة واحدة في صراط الذين انعمت عليهم. قال العلماء لو قال انعمت قاصدا لها فقد خرج من الملة يعني لانه نسب فعل الله سبحانه وتعالى الى نفسه - [01:00:00](#)

تعددت الروايات في هذا الجانب فتدخلت السياسة وتدخل السياسة في اللغة امر مهم جدا جدا المسلمون ظربوا اروع الامثلة في ذلك لذلك يقولون علي ابن ابي طالب طالب قال تأملت كلام العرب فوجدته اسم وفعل وحرف - [01:00:15](#)
ثم قال لابي الاسود الدؤلي انحوا هذا النحو يعني اكمل فسمي النحو منهم من قال لا انه زياد بن ابيه الذي امر بان توضع علوم العربية المهم انها وضعت بامر - [01:00:33](#)

رسمي بامر سياسي ما كان الاثراك ليتفقوا والله لو تحاوروا الف سنة ما اتفقوا على تحويل لغتهم من الحرف العربي الى الحرف اللاتيني لكن كمال اتاتورك بامر واحد في ليلة واحدة استجاب الجميع. لذلك - [01:00:49](#)
تدخل السياسة في خدمة اللغة هذا مطلب مهم جدا اضرب لكم مثال من هنا لو دخلنا على اهل الفرعى كلنا يوم كان اسمه القرعة يقول نحن طالبينكم في هذه النقطة والله ما يوافقواها والله ما يسمحوا لنا في هذه النقطة - [01:01:07](#)
لكن لان الامير سلطان قال هذه فرعة ما هي قرعة صدر تعميم وغيرها اللوحات في منطقة عسير كلها واهل الفرع رحبوا قالوا بدل القرعاوي الفرعاوي ها وقد ذكر ذلك في كتابه الحروف الفارابي - [01:01:24](#)
ذكر تدخل اهل السلطان في اللغة الحقيقة ان الدولة الاسلامية تدخلت خوفا على القرآن الكريم في رسم اللغة ودعمتها دعما عظيما. لذلك حين ابو الاسود الدؤلي حين هم بوضع ذلك قال اعطوني قارئ من هذيل واعطوني قارئ كاتب من هذيل وكاتب من قريش وكاتب من كذا واهتمت - [01:01:40](#)

الدولة كلها بانشاء هذا العلم بل انه بعد ذلك جاءت مرحلة نقط الحروف ايضا قالوا كانت بامر من الحجاج الحجاج قال الناس صاروا يخطئون يعني الجيم والحاء والخاء ما كان بينها فرق. والادل والادل ما كان بينها فرق. فقالوا انقطوا - [01:02:04](#)
الحروف فنقطت وهناك من ينسبها الى الخليل المهم ان تاريخ التأليف في علوم العربية بدأ بمثير شرعي وهو الخوف على آ القرآن الكريم وتغير معانيه ثم تدخلت السياسة لان هذا هو الدستور والقرآن الكريم - [01:02:25](#)
فعملوا على يعني عملوا على اه استنباط هذه العلوم. بدأ العلماء في بدأ العلماء في وضع اه يعني مراحل يسيرة من العلم حتى رزق الله العربية بالخليل ابن احمد الفراهيدي رحمه الله رحمة واسعة. هذا رجل ازدي - [01:02:45](#)
ازدي اتاه الله سبحانه وتعالى يعني قدرة عجيبة وسخره ويسره لهذا العلم فوضع علوم اللغة لذلك هو اول من فكر في وضع المعجم وجميع الامم على الاطلاق تدين للعرب بانها اول من فكرت في وضع المعجم ليس هناك امة تنازعنا في هذا على الاطلاق. كلهم يدينون بذلك فوضع - [01:03:03](#)

العين وبلغ من قدرته اللغوية يعني انهم سألوه قالوا سمعنا واحد يقول الفهر ايش هو الفهر قال الفهر قال والله لا اعلمه يعني ما سمعه على العرب ولكني اشم فيه قساوة واضنه الحجر - [01:03:25](#)

واظنه الحجر هكذا بسليقة قال اشم فيه قساوة واضنه الحجر الخليل رحمه الله فوضع المعجم ووضعه بطريقة رياضية لو ان الخليل عاش في هذا العصر ما ملكت القنبلة الذرية امة من الامم قبل المسلمين على الاطلاق - [01:03:42](#)
لان فكره الرياضي الذي طبقه في هذا العصر لم تفكر فيه الامم الاخرى الا بعد الف سنة اللي هو حساب جميع الاحتمالات وطبق هذا في الصرف وفي المعجم وفي النحو وفي العروض ايضا كما سيأتي ان شاء الله تعالى. هذا الخليل ابن احمد - [01:03:59](#)

يعني سبحان الله يعني رزق بولد والولد هذا خايب يعني ما جا على ابوه فالشايب رحمه الله والله الله من شايب الخليل لكن للاسف الشديد من يعرفه من يعرفه الخليل شخصية لغوية تدرس في جميع جامعات العالم - [01:04:17](#)

بل ان اه شو مسكي اللغوي الاشهر الان في هذا العصر يدين للخليل ابن احمد الخليل ابن احمد وضع مخارج الحروف ثم انفقوا في جامعة بنسلفانيا ثمانين مليون دولار على معمل صوتي كان من اول المعامل الصوتية ربعنا يوم راحوا شافوه هناك - [01:04:35](#)

مصر والاردن قالوا ورأينا فيه ما يشبه السحر كتبوا هذا الكلام. ليش يحطونك تنطق ثم يصورون ويطلعون تحليل للصوت وكذا هذا المعمل اللي مليون طلعت نتائج مخارج الاصوات مع نتائج الخليل - [01:04:55](#)

وقد فعله متكى على وسادته في دمشق بنسبة خمسة وتسعين في المئة ثم قالوا ان الخمسة في المئة الفوارق خمسة في المئة هي الاختلاف الناطق اساسا. ليس لخلل في نتائجه. لكن الناطق الذي نطق في عهد الخليل ليس - [01:05:10](#)

الذي نطق في هذا العصر وفعالها بطريقة ذكية جدا ساتحدث عنها حين اتحدث عن اصوات اللغة بعد صلاة المغرب ان شاء الله تعالى مع نهاية القرن الرابع صارت العلوم علوم العربية آآ مكتملة - [01:05:26](#)

جميع العلوم وضعت في ذلك العصر ثم بدأ العالم يعني العالم الاسلامي في التراجع يعني من القرن السابع والثامن والتاسع فهذه نبذة سريعة عن هذه العلوم في اسئلة اخرى يا مشايخ - [01:05:41](#)

ماشي طيب آآ تفضل نعم نعم نعم نعم نعم نعم هو هذا هذا الترتيب بني على اساس يعني ان نبدأ معرفة تاريخ اللغة اولا المراد بالمعاجم هنا هو معاني الكلمات - [01:06:01](#)

يعني معاني الكلمات والمراد بها يعني المعاجم عندنا هي تجمع المعاني الوضعية ولا تجمع المعاني السياقية المتولدة يعني لا يمكن جمع معاني الشعراء التي حملها الشعراء على الالفاظ وغيرها المراد بخصائص اللغة - [01:06:49](#)

السنن اللغوية اه السنن اللغوية كما نقول ان في اللغة ترادف. كيف نعرف ان في اللغة ترادف؟ الا بعد ان نجتمع المعجم كيف نعرف ان في اللغة تضاد الا بعد ان نجتمع المعجم كيف نعرف كذا الا بعد ان نجتمع المعجم لذلك استنباط خصائص اللغة جاء - [01:07:08](#)

في مرحلة لاحقة لجمع المعجم اللغوي. وهنا امور يعني اريد ان انبه اليها. يعني بعض كبار السن يتقن تفسير بعض فاض يعني بلغته يعني بما عرف وادرك. وانا ادركت والدي شفاه الله - [01:07:27](#)

يعني سألني واحد سؤال وانا عنده كان قال عن ابي حفص قال شو الحص قلت والله ما ادري هذي نحتاج نعود نعود فيها الى المعجب ووالدي عالسرير قال انا اعرف معنى - [01:07:45](#)

قلنا اش هو؟ قال كان فيه انا زمان كنا نروح نشل فيه التمر. اهل بيشة يسمونه حفص يقولون حفص تمر رجعت في المعجم فوجدتها هي هي الحفصنة يعني من سعف النخل يوضع فيه - [01:08:00](#)

يوضع فيه اللتر فوضعت على هذا الاساس. الشاه قال كتاب زي اه في كل واحد من هذه الامور. اما بالنسبة الى المعاجم فالله سبحانه وتعالى يسر علينا في في هذا العصر بالتقنية - [01:08:17](#)

يعني الان اكتب بس اه البحث في المعاجم في موقع جميل جدا فيه معاجم اللغة تكتب الكلمة ويظهر لك معناها في اه وهذا يريح اه يريح من قضية اما اشمل المعاجم على الاطلاق يعني ان كنت تسأل عن هذا - [01:08:32](#)

فاشملها اه لسان العرب ثم اتى بعد ذلك آآ تاج العروس من جواهر القاموس وهو ضعف لسان العرب وما لا يوجد في هذين لن تجده في غيره. ما لا يوجد في هذين - [01:08:51](#)

فهو لا يوجد في غيره. وتاج العروس فيه لسان العرب لانه نقل لسان العرب نقل المعاجم السابقة. وزاد عليها وهو متأخر يعني يعني في تأليفه فهو يعني عن بقية المعاجم والذي يغني عن كل المعاجم هذا الموقع الالكتروني لان فيه كل المعاجم - [01:09:06](#)

اه اه موجودة اه بالنسبة الى تاريخ اللغة وخصائص اللغة فانا انصح بكتابين الكتاب الاول الصحابي لابن فارس صاحب لابن فارس وهو كتاب جميل جدا سماه الصحابي لماذا لانه الفه واهداه الى الصحابي ابن عباد - [01:09:25](#)

الى الصحابي ابن عباد الوزير وانا لا اريد ان اطيل في في قضية اثر السلطة في التأليف العلمي اثر السلطة السياسية حين كان الامراء

والسلاطين من المهتمين بالعلم يعني كيف ان العلماء التفوا حولهم وخرجت كثير من هذه لذلك نجد كثير من الكتب في العصر القديم وقد يعني طلب مني ايده الله - [01:09:47](#)

بنصره وكذا ان اضع له كتابا في كذا وكذا وكذا والمأمون كان يعطي كل من ترجم كتاب وزنه ذهباً لذلك السياسة ادخلت في هذا فالصاحبي يعني طلب التأليف تأليف في تاريخ اللغة وخصائصها فوضع لها ابن فارس - [01:10:13](#)

ابن فارس وضع له كتاب سماه صاحبي في فقه اللغة. صاحبي في فقه اللغة نعم هو المراد بالفقه الفقه هو الفهم الفقه هو الفهم فالمراد هنا هو ان تفهم طبيعة اللغة - [01:10:31](#)

وان تتصور كيف كانت لذلك هذه الامور امور التصور التصور هي تدخل في الفقه يعني ينطبق عليها حد الفقه اكثر مما ينطبق عليها حد العلم المسألة العلمية البحتة لذلك سموها فقه اللغة فقال صاحبي في فقه اللغة - [01:10:59](#)

والكتاب الثاني واوصي به وهو يعني المفروض تؤجل قراءته الى ما بعد قراءة صاحب وهو كتاب الخصائص لابن جني وعندنا اربعة كتب يقول العلماء اربعة كتب الفت على غير مثال - [01:11:18](#)

يعني ليس لها مثيل لا سابق ولا لاحق اربعة كتب الكتاب الاول كتاب السيبوي كتاب سيبويه قالوا اربعة كتب الفت على غير مثال الكتاب الاول كتاب سيبوي والكتاب الثاني الخصائص - [01:11:33](#)

لابن جني والكتاب الثالث اساس البلاغة للزمخشري والكتاب الرابع مغن لبيب عن كتب الاعراب لابن هشام الانصاري وهذه الكتب الاربعة كل في باب المفروض تؤجل قراءتها الى مرحلة متأخرة يعني لا يبدأ بها - [01:11:55](#)

لانه تعبر عن الذروة ذروة ذروة كل علم آآ من هذه العبرة طبعا كتاب الخصائص اه لابن جني الذي تحدث فيه عن خصائص اللغة في امور عجيبة جدا لعلي يعني اطلعكم على اه شئ منها - [01:12:16](#)

يقول صليت خلف اعرابي في الحرم ابن جني قال فوجدتها يقرأ قال فوصل الى طوبى لهم وحسن مآب قال فقال طيبا لهم وحسن مآب قال استغربت طيبة قال فقلت له طوبى - [01:12:35](#)

قال قال لي طيبا ما ما تجي معه لانه صاحب امالة صاحب ماله مثل يحيى قال فاقول له انا طو طو قال فيقول لي طيبا ما ما تأتي معه الا بهذا الشكل فقد جمع جمع - [01:12:53](#)

اشياء عجيبة اه يعني في في في هذا الكتاب وهي تكشف اه طبيعة اللغة من الاشياء العجيبة التي ذكرها في هذا الكتاب وانا انصح بها المعلمون المعلمين انه قال ان هناك - [01:13:09](#)

توافق بين معاني الشعر ومعاني اللغة بحي الشعراء تأثروا في معانيهم بلغتهم. كيف قال مثلا اذا جيت بتسرح بتسرح مسألة في النحو اللي هي مسألة التنازع تنازع فعلين على مفعول واحد - [01:13:26](#)

اتوني افرغ عليه قطر هل المراد اتوني قطرا ولا افرغ قطرا يعني قطرة هذا مفعول الايتاء او مفعول الافراق فهذا يسمونه التنازع لان عندنا عاملين ومعمول واحد وكلاهما يصلح يصلح له من حيث المعنى فيسمونه التنازع - [01:13:46](#)

فقالوا اذا اتينا الى قطرة هذي نعربة للاول ولا للثاني؟ اختلفوا قال اهل الكوفة لا والله الاول سبق هذا هو الاولى قالوا اهل البصرة لا الثاني لقربه. لذلك على المذهبين تقول قطرا مفعول به لاتوني على المذهب الكوفي - [01:14:06](#)

وتقول مفعول به لافرغ على المذهب البصري قال قال ابن جني وعلى ذكر قال هذي قال القاف والهاء هذه ايضا موجودة في فقه اللغة ووجود هاتين الصوتين. اذكر زمان كان يحفظنا مدرس يماني في المسجد. فيقول - [01:14:26](#)

قل هو الله احد ونقول قل هو الله احد. فيقول قل قلها قل قل قل. فقل قل قل. لين صرت انا اقول قل وهو يقول قل. نعم فهذه ايضا مذكورة في - [01:14:44](#)

يقول في هذه المسألة يقول الشعراء حكوها قال فاهل الكوفة قالوا نعمل الاول في قطرة اتوني افرغ عليه قطرا سنعمل اتوني الاول قال فهذا مثل قول مثل قول آآ ابي تمام نقي الفؤاد حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول. ها فهذه حين تقال للطالب ما عاد

- [01:14:57](#)

ها اهل الكوفة يعملون ماذا؟ قال ما الحب الا للحبيب الاولي لذلك الفعل الاول يعمل فقال ان مسائل النحو متوافقة مع معاني الشعراء قال واما اهل البصرة فاخذوا المتنبى خذ ما رأيت يقول انه جنبه يشوفه بعينه. خذ ما رأيت - [01:15:24](#)

ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحلي. يقول انت تدور زحل والشمس بين يديك. قال فاعملوا الثاني. فهذه من العجائب التي ذكرها ابن جني بهذا الكتاب ويستفيد منه المربون والمعلمون آآ كثيرا آآ في هذا ان شاء الله آآ - [01:15:45](#)

آآ تعالى عندي هنا نص من اطرف النصوص في قضية السؤال الذي سأله الشيخ عن قضية انشاء العلوم آآ هذا النص عجيب جدا وجدته في توجيه اللمع لابن الخباز كشف لنا كيف وضعت المصطلحات النحوية - [01:16:05](#)

مبتدى وخبر وتنازع كانوا يجلسون ويتشاورون وش رايكم وش نسمي هذي وش كذا ها على هذا دليل طبعا انا كنت اتخيل هذا تخيل والله يوم وقعت على هذا يعني ما تعلمون يدركون فرحي بهذا النص حين وقعت عليه - [01:16:22](#)

ذكرها ابن الخباز هكذا في وسط الكلام في وسط الشرح قال قال الاصمعي انا نبهت الخليل يقوله الاصمعي قال انا نبهت الخليل الى تسمية هذه الاسماء ظروفًا ظروفًا زمان وظروف مكان - [01:16:39](#)

يقول كان يشاوره يسولف معه يقول ايش نسميها هذي يعني اتيت صباحا وذهبت مساء صباحا ومساء هذي نبغى نضع لها مصطلح في يقول انا نبهت الخليل على تسمية هذه الاسماء ظروفًا. لاني قلت له - [01:16:55](#)

اذا كان الشيء وعاء لغيره فماذا نسميه قال قال ظرف؟ قال ايه خلاص نسميها ظرف زمان وظرف مكان. وانا ادركت شيبانا وهم يسمون العكة ظرف يقول لك ظرف عسل وجيت معي بظرف عسل وظرف سمن فواخذها من هذا قال نحن الان المحاضرة نقول القيت المحاضرة عصر يوم الاحد - [01:17:16](#)

العصر هذا هو وعاء للمحاضرة ولا لا ظرف يحيط بها احاطة العكة بالسم. فانظر كيف يعني كيف كشفنا هذا النص؟ كيف كانوا يضعون هذه المصطلحات؟ ثم قس عليه فقه وغيره من العلوم انهم كانوا يتشاورون العلماء يتشاورون ما رأيكم ماذا نسميها - [01:17:40](#)

نسميها كذا ونسميها كذا فقال انا نبهت الخليل على تسمية هذه الاسماء ظروفًا لاني قلت له اذا كان الشيء وعاء لغيره ما يسمى فقال ظرفًا هذا ذكره ابن الخباز في توجيه اللمع صفحة مئة - [01:18:00](#)

وخمسة وثمانين اه من العجائب ايضا الغريبة ان من اهتمام الخلفاء بالشعر احيانا القصيدة يظلمها صاحبها لانه ليس جيد اللقاء يعني ترتبط المسألة بالاداء واصحاب فن اللقاء يعني بعضهم يببالغ يقول تسعين في المئة - [01:18:17](#)

من جودة اللقاء تعود الى الملقي توظيفه للغة الجسد وكذا وجدت نصوص عجيبة هنا يقول ذكر الاصفهاني ان المهلب مهلب بن ابي صفرة الامير اهدى زياد الاعجم غلاما ليلقي شعره عنه. يعني يعني جاب واحد يعني زياد الاعجم شعره عجيب - [01:18:38](#)

زياد الاعجم شعره عجيب لكن كان يقتله بادائه فالمهلب وده يستمتع بهذا الشعر يستمتع بهذا الشعر فجاب له غلام قال هذا هدية اذا كتبت قصيدة خله يجي يلقيها هو علي. ها هذا ذكره الاصفهاني في الاغاني - [01:19:00](#)

المجلد السادس عشر صفحة اثنين وثمانين هذا زياد الاعجم نظم بيت من الشعر فسمعه الفرزدق قال والله لتنزلن عنه يقول هذا الفرزدق وش معنى والله لتنزلن عنه يقول خله لي - [01:19:18](#)

قال له؟ قال والله ما انت من اهله. يقول هذا البيت ما هو لايق عليك. اعجمي وكذا وهذا ولد شيخ تميم والله ان لم تنزل عنه لاهجونك يقول اهله الفرزدق - [01:19:36](#)

وذكر هذا الشيخ عبد القاهر الجرجاني في دلائل الاعجاز فزياد الاعجم البيت ثمين وغالي فقال له اسمع قال نعم قال بقول لك بيتين من الشعر لما انسطيت بعدها تهجوني بكيفك يقوله للفرزدق - [01:19:50](#)

قال وان وما تلقي لنا اذ هجوتنا يقول هذا زياد الاعجم شوفوا المعاني العجيبة. لذلك ما يلام المهلب بن ابي صفرة يوم جاب له واحد قال هذا يلقي الشعر عنك ان تكتب الشعر وارتاح. ها هذا يلقيه. فيقول زياد الاعجم للفرزدق يقول وان - [01:20:09](#)

وما تلقي لنا اذ هجوتنا لك البحر مهما يرمى في البحر يغرق هاه ارمي في البحر باي شيء يغرق قال وانا وما تلقي لنا اذ هجوتنا لك البحر مهما يرمى في البحر - [01:20:30](#)

يغرق وما ترك ولم يدع الهاجون لي ان هجوته مكانا اراه في اديم الفرزدق. يقول ترى الناس هجوك ما عاد شيء يعني ما ما بقى لي شيء. قال ولم يدع الهاجون ذي ان هجوت - [01:20:44](#)

مكانا اراه في ايهاب الفرزدقي. وايضا ورد في الاغاني الجزء الحادي عشر مئة وخمسة وستين قال استوهب ابو عطاء السندي ولاحظوا ان هؤلاء عاجم يعني كان في القاؤهم مشكلة ها هذا سندي وهاذا الاعجم - [01:20:58](#)

قال استوهب ابو عطاء السندي احد ممدوحيه عبدا ليلقي الشعر عنه وقد ثبت عن سحيم عبد بني الحسحاس وهو صحابي آآ انه آآ يعني كان اه كان لا يجيد نطق كثير من الحروف - [01:21:16](#)

ومع انه كان شاعر عظيم يعني وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه اثني على كثير من شعره اه بهذا نصل الى ختام هذا المجلس الذي تحدثنا فيه عن اه فقه اللغة - [01:21:37](#)

وبعد الصلاة ان شاء الله تعالى اه سنعد مجلسا قصيرا نتحدث فيه عن كليات علم الاصوات ان شاء الله تعالى الخص سريعا ما قلته وقلت لكم ان ما دخل الى علم اللغة العربية هو ان نعلم ان علم اللغة العربية له ستة فروع - [01:21:50](#)

الفرع الاول فقه اللغة والفرع الثاني علم الاصوات والفرع الثالث علم الصرف والفرع الرابع علم النحو والفرع الخامس علم بلاغة والفرع السادس علم صناعة الشعر او علم العروض ثم بدأنا بفقه اللغة وقلنا ان كل ما ذكر في كتب فقه اللغة - [01:22:08](#)

القديمة عند سلفنا والحاضرة في هذا العصر يمكن رجعه الى ثلاثة اصول لا رابعة له تاريخ اللغة ومعاجم اللغة وخصائص اللغة بعد المغرب ان شاء الله تعالى آآ سنبدأ في الباب الثاني وهو باب علم الاصوات وسيكون المجلس قصيرا ان شاء الله آآ تعالى - [01:22:26](#)

اكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد - [01:22:48](#)